

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 280 @

وله أيضا في صاحب بن عباد .

(ولا ذنب للأفكار أنت تركتها % إذا احتشدت لم تنتفع باحتشادها) .

(سبقت لأفراد المعاني وألفت % خواطرك الألفاظ بعد شرادها) .

(فإن نحن حاولنا اختراع بديعة % حصلنا عل مسروقها ومعادها) .

وله فيه يهنيه بالعافية من جملة أبيات .

(أفي كل يوم للمكارم روعة % لها في قلوب المكرمات وجيب) .

(تقسمت العليا جسمك كله % فمن أين للأسقام فيه نصيب) .

(إذا ألفت نفس الوزير تألفت % لها أنفس تحيا بها وقلوب) .

(ووا لا لاحظت وجهها أحبه % حياتي وفي وجه الوزير شحوب) .

(وليس شحوبا ما أراه بوجهه % ولكنه في المكرمات ندوب) .

(فلا تجزعن تلك السماء تغيمت % وعما قليل تبتدي فتصوب) .

وله .

(ما تطعمت لذة العيش حتى % صرت للبيت والكتاب جليسا) .

(ليس شيء أعز عندي من العلم % فما أبتغي سواه أنيسا) .

(إنما الذل في مخالطة الناس % فدعهم وعش عزيزا رئيسا) .

وله .

(ما لي ومالك يا فراق % أبدأ رحيل وانطلاق) .

(يا نفس موتي بعدهم % فكذا يكون الاشتياق) .

وشعره كثير وطريقه فيه سهل وله كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه